

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّليقةُ كسَفَينة : الطَّبيعةُ والسَّجَّدةُ وقال ابنُ الأعرابيِّ :
السَّليقةُ طبعُ الرَّجلِ وقال سيبويه : هذه سَلِيقتُهُ السَّليقةُ سَلِقَ عليها
وسَلِقَها ويُقال : فُلانٌ يَقْرَأُ بالسَّليقةِ أي : بطبيعته لا يتعلَّمُ وقال
أبو زيد : إنَّه لكَرِيمُ الطَّبيعةِ والسَّليقةِ ومن سَجَّعتِ الأساس : الكَرَمُ
سَلِيقتُهُ والسَّخاءُ خَلِيقتُهُ .
ويُقال : طَبَخَ سَلِيقةً : هي الذُّرَّةُ تُدَقُّ وتَصْلَحُ قاله ابنُ دُرَيْدٍ : زاد
ابنُ الأعرابيِّ وتُطَبَّخُ باللبنِ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هي ذرَّةٌ مَهْرُوسَةٌ أو :
هي الأقطُ قد خُلِطَ به طَرائِثُ .
والسَّليقةُ : أَيْضاً ما سَلِقَ من البُقُولِ ونَحَوِها والجَمْعُ سَلَائِقُ وقال
الأزهريُّ : معناه طَبَخَ بالماءِ من بُقُولِ الرِّبَّيعِ وأَكَلَهُ في المَجَاعَةِ وفي
الحَدِيثِ عن عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " ولو شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِمِصْلَاءٍ وَمِصْنَابٍ
وَسَلَائِقٍ " يُرْوَى بالسَّيْنِ وبالصَّادِ وسيأتي - إن شاء الله - تَعَالَى - في " صلق " .
وقال اللَّيْثُ : السَّليقةُ : مَخْرَجُ النَّسْعِ في دَفِّ البَعِيرِ قال
الطَّرِمَّاحُ :
تَبِيرُقُ في دَفِّها سَلَائِقُها ... من بَيْدٍ فَذَوْ أَمٍّ جُدَدُهُ° وقال غيره :
السَّلائِقُ : الشرائِجُ ما بَيْدَ الجَنْدِ بَيْدَ الواحدِ سَلِيقةٌ وقال اللَّيْثُ :
: اشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ : سَلَقْتَ شَيْئاً بالماءِ الحارِّ فلمَّا أُدْرِفَتْهُ الحِبَالُ
شُبِّهَ بِذَلِكَ فَسُمِّيَتْ سَلَائِقُ .
ويُقال : فُلانٌ يَتَكَلَّمُ بالسَّليقيةِ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّليقةِ قال سيبويه .
: وهو نادرٌ أي : عن طَبْعِهِ لا عَنِّ تَعَلَّمُ . ويُقال أَيْضاً : فُلانٌ يَقْرَأُ
بِالسَّليقيةِ أي : بطَبْعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ .
وقال اللَّيْثُ : السَّليقي من الكلام : ما لا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ وهو فَصِيحٌ بليغٌ
في السَّمْعِ عَثُورٌ في النَّحْوِ .
وقال غيره : السَّليقي من الكلام : ما تَكَلَّمَ بِهِ البدويُّ بطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ
وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ آثَرَ وَأَحْسَنَ .
وقال الأزهريُّ : قولُهُم : هو يَقْرَأُ بالسَّليقيةِ أي : أَنَّهُ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ
مَأْثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعَدُّلُهَا فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ

قُرَّاءَ الأمصارِ قِيلَ : هو يَقْرَأُ بالسَّليقيةِ أَي : بطبيعته ليس بتعليم وفي حديث أبي الأسود الدؤليّ : " أَنَّهُ وَضَعَ النَحْوَ حين اصْطَرَبَ كلامُ العَرَبِ فَعَلَبَتِ السَّليقيةُ " أَي : اللغةُ التي يَستَرسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على سَليقَتِهِ من غير تَعَهُّدٍ إعرابٍ ولا تَجَنُّبٍ لحن قال : وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لسانَهُ وَلَكِن سَليقي أَقُولُ فَأُغْرِبُ وَسَلُوكُ كَصَبُورٍ : أرض وفي التَّهذيب : A باليَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ وَالْكِلَابُ قال الفُطاميُّ في الكِلابِ : . مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوكٍ كَأَنَّهَا ... حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسَانَا وقال الراعي :

يُشْلِي سَلُوقيَّةً باتت وباتض بها ... بوحشٍ إصممت في أصلابها أودُ وقال النابغة الذُّبْيانيُّ :

تَقْدُّ السَّلوقيُّ المضاءَ نَسْجُهُ ... وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُبّاحِبِ أَوْ سَلُوكُ : د بطرَفِ إِرْمِينِيَّةَ يَعْرِفُ بِلَدِ اللان تُنْسَبُ إِلَيْهِ الكِلَابُ . أَوْ إِنَّمَا نُسِبَتَ إِلَى سَلَاقِيَّةَ مُحَرَّرَكَةً كَمَلَطِيَّةَ : د بالرُّومِ عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فَغَيَّرَ النَّسَبُ قال الصَّاعَنِيُّ : إِنْ صَحَّ مَا عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ لِأَنَّ النَّسَبَ إِلَى سَلَاقِيَّةَ كَالنَّسَبِ إِلَى مَلَطِيَّةَ وَإِلَى سَلَامِيَّةَ .

قلتُ : قال المسعوديُّ : سَلَاقِيَّةُ كانت بِساحِلِ أَنْطَاكِيَّةَ وآثارُها باقيةٌ إلى اليَوْمِ .

وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ السَّليقيُّ مُحَرِّكَةٌ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَيْهِ أَي : إِلَى سَلَاقِيَّةَ وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ الْبُحْتَرِيُّ قاله الحافظُ